

تفسير البيضاوي

63 - { قال الذين حق عليهم القول } بثبوت مقتضاه وحصول مؤاده وهو قوله تعالى : {
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين } وغيره من آيات الوعيد { ربنا هؤلاء الذين أغوينا }
أي هؤلاء الذين أغويناهم فحذف الرجاء إلى الموصول { أغويناهم كما غوينا } أي أغويناهم
فغووا غيا مثل ما غوينا وهو استئناف للدلالة على أنهم غووا باختيارهم وأنهم لم يفعلوا
بهم ل وسوسة وتسويلا ويجوز أن يكون { الذين } صفة و { أغويناهم } الخبر لأجل ما اتصل به
فإفادة زيادة على الصفة وهو إن كان فضلا لكنه صار من اللوازم { تبرأنا إليك } منهم
ومما اختاره من الكفر هو مناهيهم وهو تقرير للجملة المتقدمة ولذلك خلت عن العاطف وكذا {
ما كانوا إيانا يعبدون } أي ما كانوا يعبدوننا وإنما كانوا يعبدون أهواءهم وقيل { ما }
مصدرية متصلة بـ { تبرأنا } أي تبرأنا من عبادتهم إيانا